

هلاك وإصابة نحو ٤٠٠ من الرافضة والشرطة بتفجير مزدوج في كابل

مُنّي الرافضة المشاركون وقوات الأمن الأفغانية المرتدة خلال الأسبوع الحالي بسقوط نحو ٤٠٠ قتيل وجريح في صفوفهم إثر تفجير أحد جنود الخلافة سترته الناسفة على تجمع لهم في كابل، إضافة إلى تفجير آلية مفخخة مركونة على عدد من عناصر الأمن أثناء تجمعهم بعد وقوع التفجير الأول، كما فجر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية قاضٍ للحكومة الأفغانية ما أدى لإصابته مع أحد مرافقيه بجروح. وتفضيلاً، قال المكتب الإعلامي إنه في يوم الأحد (١٧ / ذي الحجة) تمكّن الأخ الاستشهادي (أبو عاصم الباكستاني) -تقبله الله-، من الوصول لتجمع كبير للرافضة المشاركين في الناحية السادسة من مدينة كابل، وحينما توسط جموعهم فجر سترته الناسفة عليهم فأوقع العشرات منهم بين قتيل وجريح. وأضاف المكتب بأنه وبعد قدوم ...



٤

١٤ قتيلاً وجريحاً من
الـ PKK المرتدين
بعمليات جنود
الخلافة في الخير

٥

مقتل 6 عناصر من
الـ PKK بتفجير سيارة
مركونة
وإعطاب آليتين رباعيتي
الدفع في البركة

٥

سقوط 40 رافضياً بين
قتيل وجريح
بسلسلة تفجيرات ضربت
حافلاتهم وتجمعاتهم
في بغداد

٥

13 قتيلاً وجريحاً
من الحشد
والجيش
الرافضيين
بعمليات
جنود الخلافة
في ديالى

٦

مقالات

{قل إن كنتم تحبون الله
فاتبعوني}{٢}

٩

تقارير

طالبان والرافضة
بين الدعم والتحالف

٨

هلاك ١٦ عنصراً من الشرطة والجيش الفلبيني
وميليشيا موالية له بينهم قيادي

كانوا يستقلونها، والله الحمد. وفي يوم الثلاثاء (١٩ / ذي الحجة) وبتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على دورية راجلة للجيش الفلبيني الصليبي في جزيرة (مينداناو)، ما أدى لهلاك ٩ عناصر، ...

التفاصيل ص ٤

قتل وأصاب جنود الخلافة إثر عملياتهم خلال الأسبوع الحالي والتي شنوها على الشرطة والجيش الفلبيني وميليشيا موالية له ١٦ عنصراً منهم بينهم قيادي، إضافة إلى إعطاب آلية لهم. وتفضيلاً بحسب المكتب الإعلامي، كمن جنود الخلافة، الاثنين (١٨ / ذي الحجة) لعناصر من الشرطة الفلبينية الصليبية في قرية (إيغاسان) بمنطقة (باتيكول)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة ٤ آخرين وإعطاب آلية

حصار الأجناد

٢٠ ذو الحجة
١٤٤٠ هـ

نتائج هجمات جنود

خلال أسبوع
من ١٤ حتى

الدولة الإسلامية

كافراً ومتردداً

٤٤

رافضياً

٤٦٥

صليبياً

١٦

ضباط وقادة

٥

أكثر من

٥٣٠

قتيلاً وجريحاً

٤٥

عملية

رباعية الدفع

٦

شاحنة

١

آلية متنوعة

١٤

آلية مدفوعة

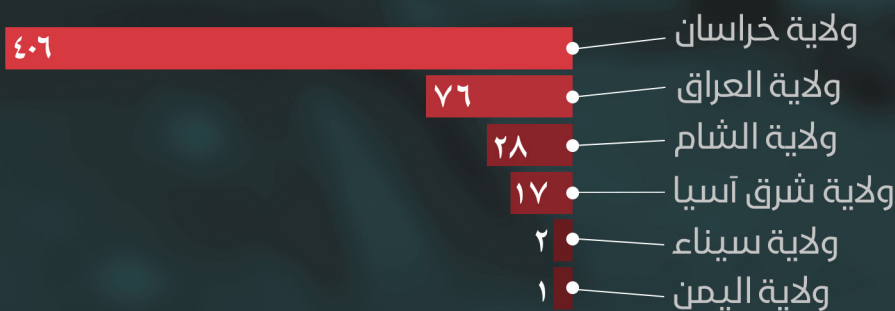


تكنات
تم تدميرها



عدد القتلى والجرحى في الولايات

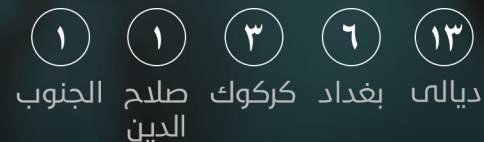
عدد العمليات في الولايات



عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام



عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق





أخرجوا الهندوس من جزيرة العرب

وقد قال تعالى: {فَمَنْ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ} [البقرة: ١٩٤]، وكون السكوت عن تزايد أعدادهم في الجزيرة هو مظنة خطر على الإسلام والمسلمين في هذه الأرض، وكون الحرب عليهم فيها معاناة للمسلمين في كشمير والهند عليهم.

فهذه الأسباب كلها تدفع إلى تحريض المسلمين في جزيرة العرب على قتال الهندوس والسعي في قتلهم والاستيلاء على أموالهم وزرع الرعب في قلوبهم بشتى الوسائل حتى ندفعهم إلى الخروج منها أذلة صاغرين، ونمنعهم من الاستيطان فيها، وتقوية نفوذهم عليها، ونضعف بذلك أيضاً موقف أوليائهم الطواغيت الذين يطلبون رضاهم ويحرصون على مودتهم ورعاية مصالحهم.

وإن كان الأولى من المجاهدين في جزيرة العرب تركيز ضرباتهم على رؤوسهم من أصحاب المناصب السياسية وأرباب الأموال وطواغيت المعابد، فإن هذا لا يمنع من النيل من أي منهم مهما صغر شأنه أو قلت قيمته، فالحاق الأذى بأي منهم سيزرع الرعب في قلوب إخوانهم بإذن الله، وليحرص المجاهدون على تطهير أرض الجزيرة من معابدهم الشركية، وعلى تدمير أوثانهم وتنكيسها، وعلى إظهار العداوة لهم والسعي إلى تنغيص عيشهم ومعاملتهم بعكس ما يودون من جمع الأموال والحصول على الراحة، ولا يحقرن أحد من المعروف شيئاً، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

هيمنة النصارى على الهند ليجعلوا لهم السيادة على المسلمين فيما بعد، ولكن أحقادهم تمتد بعيداً لتطال كل مسلم على هذه الأرض، وأطماعهم تمتد بعيداً لتشمل الهيمنة على جزيرة العرب وخيراتها وسكانها، وهذا ما يجب على المسلمين في هذه البلاد أن يحولوا دونه. ولا شك أن جهاد طواغيت الجزيرة والسعي في خلعهم وإقامة حكم الإسلام هو من أهم وسائل حماية بلدان المسلمين في كل مكان، ولكن في الوقت نفسه فإن جهاد الهندوس الموجودين في الجزيرة اليوم هو أمر في غاية الأهمية من كل النواحي.

فهم مشركون أولاً يجب إخراجهم من جزيرة العرب، ولا يجوز لهم الإقامة فيها، لقوله عليه الصلاة والسلام: (أخرجوا المشركين من جزيرة العرب) [متفق عليه]، فإن أبوا الخروج وجب قتالهم على ذلك، لا سيما وأنهم أظهروا معالم دينهم الشرقي وبدأوا يدعون إليه، وهم محاربون ليس لهم عهد ولا أمان، ومن أمنتهم من الطواغيت المشركين فلا يُعتد بأمانه لكونه هو نفسه حربياً يجب جهاده، وقد قال تعالى: {فَأَقْصُوا الشُّرَكَاءَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ} [التوبة: ٥]، وهم يباشرون لحرب المسلمين اليوم في الهند بالاستيلاء على أرضهم، وقتلهم وتدمير مساجدهم ومنعهم من عبادة ربهم كما يرتضي سبحانه، وتهديدهم المستمر بالحرب على المسلمين في باكستان، وإعانتهم الحكومات الكافرة في أفغانستان وبنغلاديش وسريلانكا، ومظاهرتهم على المسلمين،

عدائهم المشترك لأهل السنة والجماعة الذي قد يجعلهم في مقام الحلفاء مع مرور الزمن.

وتعزيز هذا التقارب قد يؤدي إلى نشر قواعد للجيش الهندوسي في جزيرة العرب يُقوّي من نفوذهم الاقتصادي والبشري الكبير فيها، حيث يوجد الملايين من الهندوس في الإمارات والبحرين والكويت على وجه الخصوص، بعضهم يملك رؤوس أموال قوية، وليس السماح لهم بإقامة معابدهم وممارسة أديانهم الشركية علناً، بل ومشاركة بعض المرتدين لهم في ذلك إلا تجليات لهذا النفوذ المتصاعد لهم، الذي لن يتوقف مداه حتى يزاحموا المسلمين في جزيرة العرب على كل شيء، ويحلوا محل الصليبيين في هيمنتهم على المنطقة، وهذا ما يجب أن يحسب له المسلمون ألف حساب.

فلئن كانت بلاد الإسلام في الهند ضاعت في أيديهم، فإن أمة الهندوس لا يقف حقدًا وعداؤها لأمة الإسلام عند حدود كشمير وباكستان وأفغانستان حيث أحقادهم القديمة على مسلمي السند وخراسان والمغول الذين كبت الله بأيديهم دين الهندوس عدة قرون، وحطم الله على أيديهم أوثانهم ومعابدهم، حتى أنقذهم من ذلك كله حكماً مرتدون، والوهم على المسلمين وقربوهم إليهم، وفتحوا الباب أمام

في الوقت الذي يفعل الهندوس ما يفعلونه من جرائم بحق المسلمين في الهند وباكستان وخراسان، يزور طاغوتهم جزيرة العرب ليكرّم فيها ويجدد الطواغيت هناك ولأهم له، بعد أن ملؤوا أرض الجزيرة من إخوانه المشركين الذين لا يرقبون في مسلم إلا ولا ذمة.

وتأتي زيارة عابد البقر "مودي" لإخوانه من طواغيت الجزيرة بعد إعلان حكومته ضم كامل أرض كشمير إلى دولة الهندوس، وبعد أن حشد عشرات الألوف من جيشه إلى هناك، وفرض على أهل كشمير القوانين التي تعيق حركتهم، وتحول دون إبدائهم أي اعتراض على قرار الهندوس الأخير، الذي لاقي رضاءاً من الحكومات الكافرة في كل مكان، وسكوتاً من الحكومة المرتدة في باكستان التي ضيّعت أرض كشمير بمساعدة من الفصائل والتنظيمات التي تزعم الجهاد وهي في الحقيقة ليست أكثر من ميليشيات تابعة بشكل مباشر لأجهزة المخابرات الباكستانية توجهها كيف تشاء.

ومن يتابع التقارب الأخير بين الهندوس وطواغيت الجزيرة يجد أنه غير معزول عن الأحداث الأخيرة في المنطقة وعلى رأسها تصاعد الصراع بينهم وبين طواغيت إيران، ومخاوفهم الكبرى من انسحاب أمريكي من الخليج، فهم يُقنعون أنفسهم والحمقى من أتباعهم أن هذه الصداقة قد تنفعهم في عداوتهم مع رافضة إيران متغافلين عن حقيقة أن الهندوس من أقرب أصدقائهم وشركائهم التجاريين، فضلاً عن

هلاك وإصابة نحو ٤٠٠ من الرافضة والشرطة بتفجير مزدوج في كابل

وإصابة قاضٍ مع أحد مرافقيه في (لغمان)

النبأ ولاية خراسان



مُنّي الرافضة المشركون وقوات الأمن الأفغانية المرتدة خلال الأسبوع الحالي بسقوط نحو ٤٠٠ قتل وجريح في صفوفهم إثر تفجير أحد جنود الخلافة سترته الناسفة على تجمع لهم في كابل، إضافة إلى تفجير آلية مفخخة مركونة على عدد من عناصر الأمن أثناء تجمعهم بعد وقوع التفجير الأول، كما فجر المجهدون عبوة ناسفة على آلية قاضٍ للحكومة الأفغانية ما أدى لإصابته مع أحد مرافقيه بجروح. وتفصيلاً، قال المكتب الإعلامي إنه في يوم الأحد (١٧/ ذي الحجة) تمكّن الأخ الاستشهادي (أبو عاصم الباكستاني)

-تقبله الله-، من الوصول لتجمع كبير للرافضة المشركين في الناحية السادسة من مدينة كابل، وحينما توسط جموعهم فجر سترته الناسفة عليهم فأوقع العشرات منهم بين قتل وجريح. وأضاف المكتب بأنه وبعد قدوم عناصر الأمن الأفغاني للمكان وتجمعهم فيه

وعلى صعيد آخر فجر جنود الخلافة، الاثنين (١٨/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية قاضٍ من الحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة (لغمان)، ما أدى لإعطابها وإصابة المرتد مع أحد مرافقيه، والله الحمد.

واستمرارا لاستهداف المرتدين فجر المجهدون، الثلاثاء (١٩/ ذي الحجة) عبوتين ناسفتين على آلية للشرطة الأفغانية بمنطقة (شمته) في نجرهار، ما أدى لإعطابها وإصابة ٣ عناصر كانوا على متنها.

من جهة أخرى نشر المكتب الإعلامي، الخميس (١٤/ ذي الحجة) صوراً لتصفية جاسوس للحكومة الإيرانية المرتدة في نجرهار، كما نشر أيضاً صوراً لتصفية جاسوس للاستخبارات الباكستانية المرتدة في نجرهار، والله الحمد.

وسقط نحو ٣٤ عنصراً من الشرطة وطالبان والمليشيات المرتدة، وموظفون في (الإدارة العليا لمكافحة الفساد الإداري)، إثر الهجمات التي شنها عليهم جنود الخلافة في خراسان خلال الأسبوع الماضي.

(مينداناو)، ما أدى لهلاك ٩ عناصر، والله الحمد والمئة.

وفي عملية أخرى، داهم جنود الخلافة في اليوم ذاته مقراً لمليشيا موالية للجيش الفلبيني الصليبي في قرية (باكات) بمنطقة (ماغداناو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصرين بينهم قيادي.

وكان جنود الخلافة استهدفوا الأسبوع الماضي تجمعاً للجيش الفلبيني في قرية (إيغسان) في منطقة (باتيكول) بجزيرة (جولو سولو)، بتفجير عبوتين ناسفتين، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، والله الحمد.

عنصر وإصابة ٤ آخرين وإعطاب آلية كانوا يستقلونها، والله الحمد. وفي يوم الثلاثاء (١٩/ ذي الحجة) وبتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على دورية راجلة للجيش الفلبيني الصليبي في جزيرة

وتفصيلاً بحسب المكتب الإعلامي، كمن جنود الخلافة، الاثنين (١٨/ ذي الحجة) لعناصر من الشرطة الفلبينية الصليبية في قرية (إيغسان) بمنطقة (باتيكول)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك

النبأ ولاية شرق آسيا

قتل وأصاب جنود الخلافة إثر عملياتهم خلال الأسبوع الحالي والتي شنها على الشرطة والجيش الفلبيني ومليشيا موالية له ١٦ عنصراً منهم بينهم قيادي، إضافة إلى إعطاب آلية لهم.

هلاك ١٦ عنصراً من الشرطة والجيش الفلبيني ومليشيا موالية له بينهم قيادي

وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ

١٤ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK المرتدين بعمليات جنود الخلافة في الخير

النبا ولاية الشام - الخير

إضافة لذلك استهدف المجاهدون، الثلاثاء (١٩/ ذي الحجة) بفضل الله تعالى، ثكنة للـ PKK المرتدين في بلدة (ذيبان)، بقذيفة RPG، ما أدى لهلاك عنصرين، ولله الحمد.

يذكر أن ٤١ عنصراً من الـ PKK المرتدين سقطوا بين قتل وجريح إثر العمليات التي نفذها جنود الخلافة عليهم في عدد من مناطق الخير خلال الأسبوع الماضي، إضافة إلى تدمير وإعطاب ٧ آليات لهم بتفجير عبوات ناسفة، ما أدى كذلك لمقتل وإصابة من كان على متنها، كما دمر المجاهدون مبنى (المجلس المحلي) التابع للـ PKK في بلدة (أبو حردوب) بتفجير عدد من العبوات الناسفة عليه.

(هجين)، ما أدى لإعطابها وإصابة ٦ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد والمئة. إلى ذلك وفي يوم الاثنين (١٨/ ذي الحجة) وبتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين في بلدة (الصبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وهلاك قياديين اثنين كانا على متنها، ولله الحمد.

إلى هلاكهما، وهلاك عنصرين آخرين باستهداف ثكنة كانا فيها بالقذائف. وقال المكتب الإعلامي إن جنود الخلافة استهدفوا -بفضل الله تعالى-، الأحد (١٧/ ذي الحجة) شاحنة للـ PKK المرتدين في قرية (درنج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٣ عناصر وإصابة رابع كانوا على متنها، كما فجّروا عبوة ناسفة في اليوم ذاته على آلية رباعية الدفع لمرتدي الـ PKK في مدينة

هاجم جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي شاحنة للـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة فقتلوا ٣ عناصر كانوا على متنها وأصابوا رابعاً بجروح، كما فجّروا عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع فأصابوا ٦ عناصر آخرين وأعطبوا الآلية التي كانت تقلهم، إضافة إلى استهداف آلية رباعية الدفع كانت تقل قياديين بالأسلحة الرشاشة ما أدى

مقتل ٦ عناصر من الـ PKK بتفجير سيارة مركونة وإعطاب آليتين رباعيتي الدفع في البركة

النبا ولاية الشام - البركة

الله وحده، فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين في بلدة (أبو راسين)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن ٨ عناصر من الـ PKK المرتدين سقطوا بين قتل وجريح إثر هجمات جنود الخلافة عليهم في البركة خلال الأسبوع الماضي، إضافة إلى إعطاب آليتين لهم إثر استهدافهما بنيران الأسلحة المختلفة، واغتيال اثنين من عناصرهم بسلاح كاتم للصوت بالقرب من بلدة (الحدادية) التابعة لمدينة الشدادية.

من مكان يتجمع فيه مرتدّو الـ PKK، وأثناء تجمع عدد منهم فجّرها عليهم جنود الدولة الإسلامية فقتلوا ٦ عناصر وأعطبوا آلية رباعية الدفع ودراجة نارية، ولله الحمد. وفي يوم الاثنين (١٨/ ذي الحجة) بتوفيق

إضافة إلى تفجير جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها. وتفصيلاً قال المكتب الإعلامي، إن مفرزة أمنية من جنود الخلافة ركنوا، الأحد (١٧/ ذي الحجة) آلية مفخخة بالقرب

ضربت سيارة مفخخة مركونة للدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي تجمعاً للـ PKK المرتدين بالقرب من (دوار سيفان) في مدينة القامشلي، ما أدى لهلاك ٦ عناصر وإعطاب آلية رباعية الدفع،

اغتيال عنصرين من الـ PKK وعميل للجيش النصيري بأسلحة كاتمة في الرقة

النبا ولاية الشام - الرقة

وفي اليوم ذاته اغتالت مفرزة أمنية من جنود الخلافة في نفس المنطقة، أحد عملاء الجيش النصيري، بمسدس كاتم للصوت، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمئة. وكان جنود الدولة الإسلامية داهموا خلال الأسبوع الماضي منزل مختارين في ريف الرقة وتمكّنوا من قتلها بالأسلحة الكاتمة للصوت، إضافة إلى إحراقهم آلية مختار ثالث في المدينة.

كاتم للصوت، في منطقة (المنصورة) غربي الرقة، ما أدى لهلاكهما على الفور.

الاثنين (١٨/ ذي الحجة) من اغتيال عنصرين من الـ PKK المرتدين بسلاح

اغتالت المفاخر الأمنية من جنود الخلافة في الرقة خلال الأسبوع الحالي ثلاثة مرتدين، اثنين منهم من عناصر الـ PKK وثالث من عملاء الجيش النصيري بأسلحة كاتمة للصوت في عدد من مناطق الرقة. فبتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة،

سقوط ٤٠ رافضياً بين قتل وجريح بسلسلة تفجيرات ضربت حافلاتهم وتجمّعاتهم في بغداد

النبا ولاية العراق - بغداد

١٦ منهم، ولله الحمد والمئة. وأضاف المصدر بأن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا كذلك في اليوم ذاته من تفجير عبوة ناسفة في حافلة لنقل الركاب في منطقة (الشرطة الرابعة) ما أدى إلى هلاك وإصابة ٦ من الروافض. وذكر المصدر، أنه وفي منطقة (البياع) كذلك وفي يوم الأحد (١٠/ ذي الحجة) تمكّنت مفرزة أمنية من المجاهدين من تفجير عبوة ناسفة على تجمع للروافض فقتل وأصيب ٤ منهم، ولله الحمد.

ما أدى إلى هلاك وإصابة ١٤ رافضياً، ولله الحمد. كما تمكّنت مفرزة أمنية أخرى من تفجير عبوتين ناسفتين آخرين في تجمع للروافض في منطقة (أبو دشير) ما أدى إلى هلاك وإصابة

مناطق بغداد، فأوقعوا نحو ٤٠ قتيلاً وجريحاً منهم. وقال المصدر إن إحدى المفاخر الأمنية لجنود الدولة الإسلامية فجّرت، الأحد (١٠/ ذي الحجة) عبوتين ناسفتين في حافلتين لنقل الركاب في مدينة (الشعلة)

كشف مصدر أمني لصحيفة (النبا) عن أن جنود الخلافة تمكّنوا خلال الأيام القليلة الماضية من تفجير سلسلة عبوات ناسفة على تجمعات وحافلات الرافضة في عدد من

خاص

١٣ قتيلاً وجريحاً من الحشد والجيش الرافضيين بعمليات جنود الخلافة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط ١٣ عنصراً من الحشد والجيش الرافضيين خلال الأسبوع الحالي نتيجة هجمات جنود الخلافة عليهم في عدد من مناطق ديالى.

حيث استهدف جنود الخلافة -بفضل الله تعالى-، الخميس (١٤ / ذي الحجة) ثكنة للحشد الرافضي المرتد في منطقة (علياوة) غرب (خانقين)، بسلاح القنص، ما أدى لهلاك مرتد وإصابة آخر، والله الحمد والمِنَّة. إضافة إلى استهدافهم، الأحد (١٧ / ذي الحجة) -بفضل الله تعالى-، قرية (مبارك) الرافضية شمال (خانقين)، بتسع قذائف هاون، ما أدى لأضرار مادية، والله الحمد والمِنَّة.

وفي يوم الثلاثاء (١٩ / ذي الحجة) بفضل الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد في قرية (أبو كرمة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة ٥ عناصر كانوا على متنها.

وفي اليوم ذاته فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة أخرى على عنصرين من مغاوير الداخلية المرتدة في القرية ذاتها، ما أدى لإصابتها بجروح، نسأل الله أن يُعجل بهلاكهما. وعلى الصعيد ذاته فجّر المجاهدون، الثلاثاء (١٩ / ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد في

منطقة (الندا) شرقي (بلدروز)، ما أدى لإعطابها، كما استهدفت إحدى مفارز القنص في اليوم ذاته والمنطقة ذاتها عنصراً من الجيش الرافضي المرتد بسلاح القنص، ما أدى لهلاكه، والله الحمد والمِنَّة.

وفي يوم الأربعاء (٢٠ / ذي الحجة) وبفضل الله تعالى، تابعت مفارز القنص استهدافها لعناصر الجيش الرافضي حيث تمكنت من إصابة أحدهم بجراح خطيرة وذلك عند تقاطع منطقة (قرة تبة)، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

كما كمن جنود الخلافة في اليوم ذاته لدورية للحشد الرافضي قرب جسر

(حلوان) غرب (خانقين)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وهلاك عنصر وإصابة آخرين، والله الحمد والمِنَّة.

إلى ذلك رمى جنود الخلافة -بتوفيق الله تعالى-، الأربعاء، ثكنة للحشد الرافضي المرتد غرب (خانقين)، بخمس قذائف هاون، ما أدى لإصابة عدد منهم، كما أصابت مفارز القنص عنصراً من الجيش الرافضي بإصابات خطيرة عند جسر (حلوان) غرب (خانقين)، والله الحمد والمِنَّة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في ديالى قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ٥ عناصر من مرتدي الحشد العشائري والشرطة الاتحادية إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة، كما فجّروا عبوتين ناسفتين على آليتين للجيش الرافضي ما أدى إلى قتل وإصابة ٩ منهم، وتدمير آلية وإعطاب أخرى.

قرية (المجيرة) بمنطقة (الرشاد) جنوب غرب كركوك، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، والله الحمد والمِنَّة.

يذكر أن العبوات الناسفة التي زرعها جنود الخلافة خلال الأسبوع الماضي لآليات المرتدين قد أدت إلى إعطاب ٥ آليات بينها ٤ (همرات)، وقتل وإصابة من كان على متنها، بينهم آمر فوج منطقة (غيدة)، إضافة إلى أسر أحد جنود البيشمركة وذبحه فور انتهاء التحقيق معه، ومهاجمة ثكنة للشرطة الاتحادية وإيقاع ٦ عناصر منهم بين قتل وجريح، واستهداف آلية مختار بتفجير عبوة ناسفة عليها ما أدى إلى إعطابها وإصابتها بجروح متفاوتة.

إعطاب آليتين للشرطة الاتحادية واستهداف تجمع للحشد العشائري في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أعطب جنود الدولة الإسلامية في كركوك خلال الأسبوع الحالي آليتين للشرطة الاتحادية المرتدة إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما ما أدى إلى هلاك وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى استهداف تجمع للحشد العشائري بالأسلحة الرشاشة ما أدى إلى هلاك عنصر وإصابة آخر.

وتفصيلاً، بحسب المكتب الإعلامي، استهدف جنود الخلافة -بتوفيق الله تعالى-، الخميس (١٤ / ذي الحجة) تجمعاً لعناصر من الحشد العشائري المرتد في قرية (البرغلية) بالحويجة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، والله الحمد. بينما تمكّنوا، السبت (١٦ / ذي الحجة) بفضل الله تعالى، من تفجير عبوة

ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة بالقرب من بلدة (الحمل) بمنطقة (الرياض)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، والله الحمد والمِنَّة.

إلى ذلك، وبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، الاثنين (١٨ / ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة قرب

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه:
أن رسول الله ﷺ قال: (لأخرجن اليهود والنصارى
من جزيرة العرب حتى لا أدع إلا مسلماً).
[رواه مسلم]

وعن ابن عباس رضي الله عنه:
أن رسول الله ﷺ قال في وصيته قبل موته:
(أخرجوا المشركين من جزيرة العرب).
[متفق عليه]



الشيخ المجاهد (أبي بكر البغدادي)
الحسيني القرشي، -حفظه الله تعالى-.

اغتيال عنصر من قوات (مكافحة الإرهاب) المرتدين في عدن

ولاية اليمن-عدن أبين
بتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الدولة
الإسلامية، الخميس (١٤ / ذي الحجة)
أحد مرتدي قوات "مكافحة الإرهاب"
بمنطقة (المنصورة) في عدن، بسلاح
رشاش كاتم للصوت، ما أدى لهلاكه
على الفور، ولله الحمد على توفيقه.
وقال المكتب الإعلامي إن المرتد الذي
قتله جنود الخلافة يدعى (محمد
رمسيس) وقد تمكّن المجاهدون
من اغتياله أثناء تواجده بمنطقة
(المنصورة) في عدن.
وعلى الصعيد ذاته نشر المكتب الإعلامي
صوراً توثّق عملية اغتيال المرتد وغرقه
بدماؤه، ولله الحمد.

إعطاب جرّافة للشرطة الاتحادية بعبوة ناسفة في سامراء

ولاية العراق-صلاح الدين
فجر جنود الخلافة، الأربعاء (١٣ /
ذي الحجة) عبوة ناسفة على جرّافة
للشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة
(القادرية) شمال غرب (سامراء)، ما
أدى لإعطابها، ولله الحمد والمنّة.

إصدار لجنود الخلافة في الشام يجددون بيعتهم لأمير المؤمنين

ولاية الشام
بتوفيق الله تعالى، نشر المكتب
الإعلامي، الثلاثاء (١٩ / ذي الحجة)
إصداراً مرئياً ضمن سلسلة إصدارات
(والعاقبة للمتقين)، واستعرض
الإصدار تجديد عدد من جنود الخلافة
في الشام بيعتهم لخليفة المسلمين

أخبار متفرقة

تفجير عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي بالرضوانية

ولاية العراق-الجنوب
بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة،
الثلاثاء (١٩ / ذي الحجة) عبوة
ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد
في منطقة (الزبدان) بالرضوانية، ما
أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان
على متنها، ولله الحمد.

إعطاب جرّافة للجيش المصري المرتد وإصابة سائقها

ولاية سيناء
بتوفيق من الله تعالى، استهدف جنود
الخلافة، الاثنين (١٨ / ذي الحجة)
جرّافة للجيش المصري المرتد بتفجير
عبوة ناسفة عليها بالقرب من قرية
(المطلة) في رفح، ما أدى لإعطابها
وإصابة سائقها، ولله الحمد.

استهداف موقع للجيش التشادي بقذيفتي هاون

ولاية غرب إفريقية
استهدف جنود الخلافة -بتوفيق الله
تعالى-، الخميس (١٤ / ذي الحجة)
موقعاً للجيش التشادي المرتد في بلدة
(ليتري) في منطقة (بحيرة تشاد)،
بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة
محققة، ولله الحمد.

يا جنود الدولة

تذكروا دائماً أنكم تقاتلون أمة مخذولة، إن استعانوا: فبعلني،
وإن استغاثوا: فبالحسين، وإن استجاروا: فبالعباس، وإن استنصروا:
فبفاطمة، رضي الله عنهم وعنهما، يتوكلون على البشر ويعبدون
الأوثان، فحاشا لله أن ينصرهم عليكم، فاجعلوا عدتكم
عقيدتكم، وقوتكم تقواكم، وكونوا على يقين بنصر الله،
فأنتم جنود الله، تقاتلون في سبيل الله، والروافض جنود الشيطان،
يقاتلون في سبيل الطاغوت، {فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ
الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [النساء: ٧٦].

فليمندكم الله أكتافهم، ولتكسرن بإذن الله شوكتهم،
ولتستأصلن إن شاء الله شأفتهم، وليلمئن الله قلوبهم رعباً
وأقدامهم هزيمة، وليجعلن سلاحهم وعتادهم لكم غنيمه،
فاقعدوا لهم كل مرصد، وادخلوا عليهم كل باب، واذبحوهم
ذبح النعاج، واقتلوهم قتل الذباب.

ولئن كانت تدعمهم أمريكا وتمدهم إيران: فإن مولاكم
الملك الديان، نعم المولى ونعم النصير.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ
أبي محمد العدناني
تقبله الله

الأفغانية ليسوا ممن تنقل عنهم الأخبار، وخاصة ما يتعلق منها بخصومهم من "طالبان"، إلا أن أخبار الدعم الإيراني للحركة أوردته مصادر إعلامية مختلفة نقلا عن مسؤولين، أكدوا فيها على التعاون بين الطرفين لقتال الدولة الإسلامية، وإبعادها عن حدود إيران، بالإضافة إلى مساعي إيران للضغط على أمريكا داخل أفغانستان، وتخریب المشاريع الاقتصادية التي تؤثر عليها.

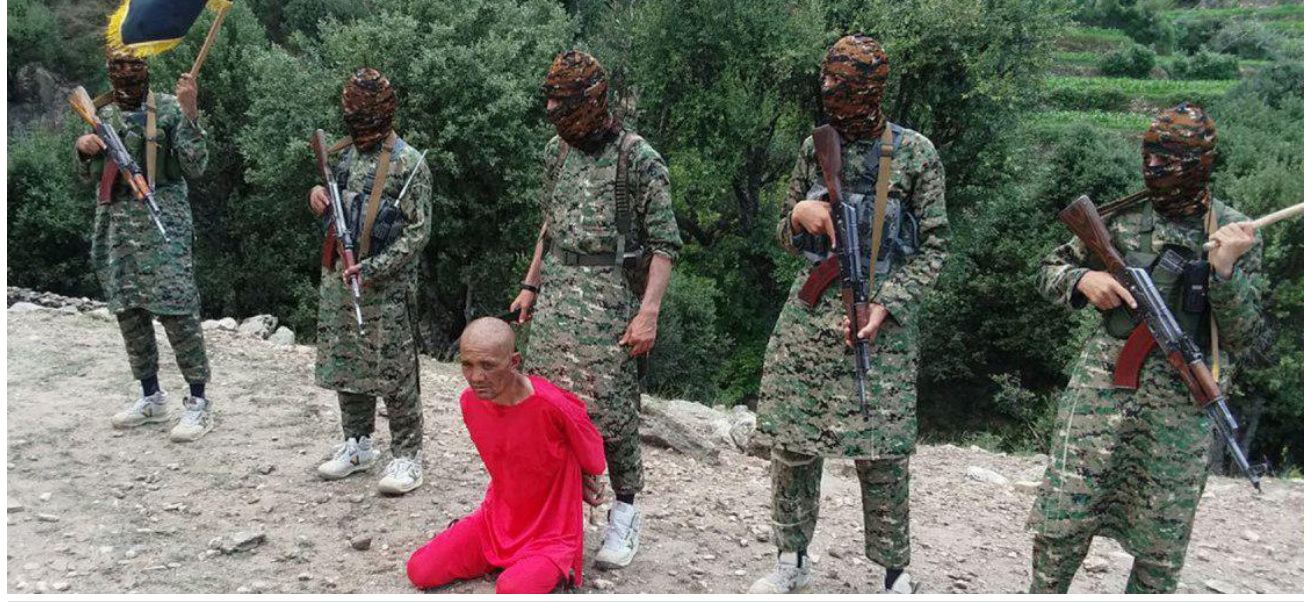
علاقات على مستوى قيادي

وقد انكشفت خلال السنوات الماضية علاقات سرية على مستوى قيادي في "طالبان" ولقاءات كان يعقدها قادة "طالبان" مع الرافضة في إيران وخارجها، وما قصة مقتل (أختر منصور)، أثناء عودته من إيران إلا دليل على ذلك. حيث أشارت وسائل الإعلام نقلاً عن متحدثين رسميين وشهود عيان، بأن طائرة أمريكية مسيرة استهدفت (منصور) بعد دخوله مدينة (كويتة) في (بلوشستان) وقد عُرف من جواز السفر الذي كان بحوزته والمهور بتأشيرة دخول، وأنه مكث ضيقاً على إيران لمدة ٢١ يوماً، مشيرين إلى أن رحلته تلك كانت الثانية لإيران في ذلك العام. وقبل أشهر زار وفد من "طالبان" طهران للقاء طواغيت إيران، بشكل علني هذه المرة، للتباحث معهم في مستقبل العلاقات بين الطرفين في ظل المفاوضات الجارية بين الحركة والصليبيين في الدوحة.

زيادة التنسيق والتحالف

إن حقائق أخرى عن العلاقة بين طالبان والرافضة ستتكشف في الأيام القادمة ولا شك، خاصة مع الاحتمالات المتزايدة لوقف إطلاق النار مع الصليبيين والحكومة المرتدة، وتفرغ مرتدي الحركة لقتال جنود الخلافة، تحت غطاء ودعم من أطراف عديدة، منها الصليبيون والجيش الأفغاني المرتد، ومنها الجيش الباكستاني المرتد، ومنها المخابرات الإيرانية والمليشيات التابعة لها في أفغانستان وخارجها، ولن نستغرب أن نرى في الأيام المقبلة مرتدي "فاطميون" و"الحشد الشعبي" وحزب الله" يقاتلون جنبا إلى جنب مع مرتدي "طالبان" ضد الموحدين في خراسان، ونسأل الله أن ينصرنا عليهم أجمعين كما نصرنا عليهم من قبل في مواطن عديدة، والحمد لله رب العالمين.

طالبان والرافضة بين الدعم والتحالف



تصفية الراضي (فضل أحمد) أحد جنود حركة طالبان المرتدة

للحكومة الأفغانية إلى ظاهرة جديدة في الساحة أطلق عليها اسم (طالبان الإيرانية) قاصداً بذلك مجموعات من "طالبان" قامت إيران بإنشائها ونشرها داخل أفغانستان على حدودها الشرقية. كما صرح طاغوت ولاية (قندز) لوكالة أنباء عالمية بأن طهران تعكف على تدريب فصائل مقاتلة من الطاجيك الطالبان، وأن ٣ آلاف عنصر من "طالبان" زودتهم إيران بالسلح والعتاد باتوا جاهزين لخوض معارك تخدم الأهداف الإيرانية، إضافة إلى رواتب شهرية منحها لقادة الحركة. وكشف زعيم ميليشيا موال للحكومة الأفغانية عن أسلحة إيرانية استولى عليها من "طالبان" بعد خوضه معارك ضدهم، منوهاً إلى أن "طالبان" سعيًا منهم لإخفاء مصدر الأسلحة، أقدموا على مسح أرقام الأسلحة وتاريخ تصنيعها وطمسوا مكان الصنع، مؤكداً أنها أسلحة إيرانية معروفة للمقاتلين وتجار السلاح. إضافة لذلك أعلنت مصادر عسكرية إيرانية ودولية مراراً بأن إيران تقف وراء عدد من الهجمات التي مكنت طالبان من السيطرة على مناطق كانت تحت سلطة الحكومة الأفغانية، سقط فيها عدد من الجنود والضباط الإيرانيين، حتى أن ولاية (هيرات) الأفغانية الواقعة قرب الحدود الإيرانية، باتت تلقب (بإيران الصغيرة) في إشارة للنفوذ الإيراني والتحالف الذي يجمع "طالبان" معها. وإن كان المرتدون من مسؤولي الحكومة

ولا تزال أحداث (زابل) الشهيرة شاهداً قوياً على الموالاة بين الطرفين، حيث أسر جنود الخلافة قبل ٤ أعوام ٣٠ رافضياً، وطلبوا من نظام أفغانستان المرتد تحرير النساء المهاجرات اللاتي كنَّ يقبعن في سجونهم مقابل تحرير الروافض، غير أن الحكومة الأفغانية المرتدة رفضت ذلك، ما دفع المجاهدين إلى ذبح ٧ منهم، وارتاع لذلك أولياؤهم طواغيت الرافضة في إيران، فما كان من مرتدي طالبان إلا الهجوم بأعداد كبيرة على مناطق المجاهدين لتحرير إخوانهم الرافضة، وقتلوا خلال هجومهم نساء وأطفال المجاهدين، من المهاجرين الأوزبك على وجه الخصوص، وما ذلك إلا إرضاء لإيران وتقرباً إليهم وموالاة لهم ورداً للجميل الذي قدموه لهم.

الحكومة المرتدة تؤكد وثيقة العلاقة

أعلنت الحكومة الأفغانية المرتدة، ومنذ ٣ أعوام، أنها صادرت كمية من الأسلحة وجدها ضمن ذخيرة "طالبان" في إقليم (باميان)، وقد كانت هذه الأسلحة إيرانية الصنع.

ونقلت بعض وسائل الإعلام العالمية قبل عامين تأكيد رئيس الأركان العامة للجيش الأفغاني المرتد، المدعو (شريف فيتالي)، في مقابلة تلفزيونية بأن لدى حكومته المرتدة ما يثبت بأن إيران زودت طالبان بالأسلحة غرب أفغانستان، وفي العام نفسه، أشار حاكم إحدى المناطق التابعة

النبأ ولاية خراسان

تفاخرت "طالبان" المرتدة قبل أعوام بنشر مقاطع مرئية تحتوي مشاهد لدخول الروافض في صفوفهم تحت قيادة المدعو (صدرخان) في عدد من وسائل الإعلام العالمية العربية والأجنبية، معتبرة ذلك دليلاً على "وطنية" الحركة، وعدم عدائها للرافضة في أفغانستان وخارجها. وفي حين كان يُزعم سابقاً أن العلاقة بين "طالبان" والرافضة في داخل أفغانستان وخارجها موجهة ضد الصليبيين، أثبتت الشواهد الكثيرة أن العداء المشترك للدولة الإسلامية ومنهجها يلعب دوراً محورياً في هذه العلاقة، التي باتت ترقى إلى مستوى التحالف والمشاركة الفعالة في القتال ضد جنود الخلافة، كما حدث في مواقف عديدة آخرها الحملة الأخيرة لمرتدي "طالبان" في (كنر) والتي شارك فيها مقاتلون روافض قدموا من مناطق غرب أفغانستان البعيدة لمؤازرة إخوانهم من "الطالبان" في قتالهم ضد الموحدين في المناطق الشرقية من البلاد.

وقد مكن الله سبحانه المجاهدين قبل ٣ أسابيع من أسر مقاتل من طالبان في (كنر) تبين بعد التحقيق معه أن راضي من (بغلان) يدعى (فضل احمد) كانت الحركة قد جلبته إلى المنطقة ضمن التعزيزات التي أحضرتها من مختلف نواحي أفغانستان لقتال جنود الدولة الإسلامية، وقد قطع المجاهدون رأسه بفضل الله تعالى.

يخرج المرء من دائرة الاتباع إلى دائرة الابتداع ويخسر دنياه وآخرته.

عاقبة اتباع أهل الضلال



{قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني}

ثم إن عاقبة اتباع أهل الضلال أن يتبرأ المتبوعون من تابعيهم وتنقطع بينهم أواصر المحبة الواهنة ويلعن بعضهم بعضاً، وهذا حين يرون العذاب، وحين تنقضي هذه الحياة الدنيا، ينشغل كل واحد منهم بنفسه، ويظهر عجز المتبوعين وضعفهم وكذبهم وخداعهم أمام قوة الله وأمام غضبه وعذابه، حين يعجزون عن وقاية أنفسهم فضلاً عن وقاية أتباعهم.

قال تعالى: {وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرْوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ}. [البقرة: ١٦٦].

أي تقطعت بهم أسباب الوصال التي كانت في الدنيا قاله مجاهد، وحينئذ يتمنى التابعون أن لو كانت لهم الكرة فيتبرؤوا من تلك التبعية التي أهلكتهم وأحلت عليهم العذاب، وحينئذ تنقلب أسباب المحبة والاتباع إلى تبرؤ وتعادي وتخاصم، كذلك يريهم الله أعمالهم حشرات عليهم وما هم بخارجين من النار.

عاقبة اتباع أهل الحق

أما أهل الحق فمشتاقون إلى لقاء ربهم، يرجون لقاء مرشدهم إلى طريق الحق، يقف على حوضه سيد أهل الحق فيسقيهم شربة لا يظمؤون بعدها أبداً، في ذلك اليوم الشديد.

ثم يتلاقى أهل الحق جميعاً، تابعهم مع متبوعهم في جنان خلد، إخواناً على سرر متقابلين، فشتان شتان بين عاقبة أهل الحق وبين عاقبة أهل الضلال، فنهاية أمرهم خزي وندامة وحسرة على هذه التبعية والولاء، أما أهل الحق فنهاية أمرهم حمد وشكر وتجديد لأواصر المحبة والولاء في ظل المنحة الربانية والنعيم والمقيم والحمد لله رب العالمين.

إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ} [البقرة: ١٦٨]. فحذر سبحانه من اتباع الشيطان، الذي يأمر بالخبائث، ويأمر بالادعاء على الله في التحليل والتحريم بغير إذن منه ولا تشريع.

فليس بمُتَّبِعٍ من قَدَّمَ اتباع عادات الآباء على اتباع منهج الرسل، بل إن هذه من أبرز صفات مشركي الجاهلية، وهذه هي النقطة الفاصلة بين أهل الإيمان وأهل الكفر، فإما أن ينخلع المرء من متابعة غير الله أو يبقى في ظلمات الكفر والجهل، إما أن يكون متجرداً لله وحده، أو لا يكون؛ فحينئذ يكون كالدابة العمياء فما له من مرشد ولا عقل له ليهتدي، وليس بينهما مرتبة وسط. قال تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ} [لقمان: ٢١].

وَمَنْ تدبر كلام الله وجد أن اتباع الآباء ما ذكر في القرآن إلا في مواضع الذم، وهو اختيار تنكره الفطرة ويستنكره العقل أن يُترك المنهج السماوي الكريم لأجل اتباع عادات الآباء والأجداد ولذلك فهو طريق خبره الشيطان فهو يهديهم إلى عذاب السعير، ولا يكون الاتباع أيضاً بتفضيل اتباع الأكثرية على اتباع الحق.

قال شيخ الإسلام: "فأهل المعاصي كثيرون في العالم؛ بل هم أكثر كما قال تعالى: {وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله}". [مجموع الفتاوى].

ولا تتم حقيقة الاتباع حتى يتقدم الحق على النفس، فيتحمل لأجله جميع المشاق والمحن، ويُنقاد له انقياداً تاماً بلا شك ولا ريب، عندئذ يكون المرء متبعاً، وبخلاف هذا

لصلاح الدين فذلك نحن مأمورون بملازمة أصحاب الدعوات الخالصة الذين اتجهت قلوبهم لخالقهم سبحانه وتعالى، مأمورون بترك من اعتنقوا الدعوات لتحقيق أطماع أو ابتغاء جاه ومتاع، وبهذا ورد النص القرآني المحكم: قال تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ} ثم إنه سبحانه حدد وصفهم بأنهم {يُرِيدُونَ وَجْهَهُ} فمنه وحده يرجون الثواب ولأجله فقط تقوم دعوتهم، لأن غير هؤلاء لا تقام عليهم الدعوات وإذا قامت لم تلبث أن تنهدم لأنها بنيت على أصول فاسدة وعلى أساس مهترئ يوشك أن ينهار بصاحبه.

{وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا} أي لا تجاوزهم إلى غيرهم، والزمهم ما حييت والزم منهجهم، ذلك المنهج الرباني، {ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً} واترك الأهواء وأصحابها ممن أغفلت قلوبهم فمُلئت حباً وولاءً وتعظيماً لأعداءه سبحانه فلم يعد لله فيها متسع، فأعمالهم كلها سفاهة وتفريط وضياع، فلا تتبعهم ولا تتبع أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيراً وضلوا عن سواء السبيل.

الاتباع الحق

فالاتباع هو اتباع الحق وأهله والتزام منهجهم، وليس اتباع الآباء أو اتباع الأكثرية، ولا هو اتباع الطواغيت من أحبار السوء الذين يُحلون الحرام شهوة، ويحرمون الحلال شبهة، ويدعون إلى الباطل ضلالاً وكفراً، ولهذا يقول تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُفُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالاً طَيِّباً، وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ،

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وبعد:

قال تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ} ومن هنا يتبين أن محبة الله الصادقة ينتج عنها اتباع العبد لرسول الله، وكلما عظم شأن الرب وازدادت محبته في نفس العبد تولد عنهما اتباع لرسوله على قدر محبته وتعظيمه، والعباد في هذه المحبة والتعظيم يتفاوتون، فأهل الإيمان فيهما يتفاضلون، وكذلك اتباع الطاغوت ناتج عن محبته وتعظيمه، وأهل الكفر والعناد يتفاوتون في هذه الدركات بقدر محبتهم وتعظيمهم لطواغيتهم، فأكثرهم كفراً وعناداً هم أكثرهم حباً واتباعاً لطواغيتهم، وفي المقابل أكثر أهل الإيمان حباً وتعظيماً لله ولرسوله هم أكثرهم التزاماً لأمر ربهم واتباعاً لهدي رسوله واقتفاءً لأثره، ولهذا كان الصحابة متابعين للنبي في أقواله وأفعاله وهديه وسنته لما بلغوا من عظيم محبة الله ورسوله وإجلالهما.

ثم إنه سبحانه لما بيّن أن محبته توجب اتباع الرسول، وأن اتباع الرسول يوجب محبته سبحانه للعبد، فهذه محبة يمتحن الله بها من ادعى تلك المحبة، حتى يعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه، ومن لزم طريق السنة ممن تركها ولزم طريق الهوى والبدعة. قال شيخ الإسلام: "لا يصل أحد من الخلق إلى الله وإلى رضوانه وجنته وكرامته وولايته، إلا بمتابعته باطنا وظاهراً؛ في الأقوال والأعمال الباطنة، والظاهرة في أقوال القلب وعقائده". [الفتاوى الكبرى].

وإذا كان اتباع الرسول واجباً

وصايا هامة للمجاهدين والرد على المخذلين

قبل عقد من الزمان على إعادة الخلافة الإسلامية، وإقامة دين الله تعالى في الأرض، كان الشيخ أبو مصعب الزرقاوي يبشر المسلمين بقرب ذلك، ويدعوهم إلى التصديق بما يزعم المنافقون والذين في قلوبهم مرض أنه ضرب من الخيال، ويحثهم على الرد عليهم، ويحرضهم على الجهاد في سبيل تحقيق ذلك والثبات على طريق الجهاد مهما لاقوا من المشقة فيه، وأن لا يبالوا بالمنتكسين والمنهزمين والمتساقطين على الطريق، فرحمه الله تعالى وأسكنه في عيلين.

قال رحمه الله في محاضرة له بعنوان (وصايا هامة للمجاهدين، والرد على المخذلين)، أصدرها القسم الإعلامي لجماعة التوحيد والجهاد، في ٢٩ جمادى الأولى ١٤٢٥:

أيها المجاهدون:

سيقول لكم المنافقون وقطاع الطريق إلى الله: أظنون أن شيئاً مما تريدون سيتحقق، وهل تظنون أن الخلافة الإسلامية أو حتى الدولة الإسلامية تقوم، إن ذلك لا يمكن أن يحدث، وهو أمر أقرب إلى الخيال من الحقيقة.

فإذا قالوا ذلك فتذكروا قول الله تعالى: {إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءُ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [الأنفال: ٤٩] وقولوا لهم: إن الله سيفتح على المسلمين روما كما وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح، وكما فتحت القسطنطينية من قبل.

قولوا لهم إننا نأمل من نصر الله بما هو أبعد من ذلك.. إننا نرجو من الله أن يفتح البيت الأبيض والكرملين ولندن.. ومعنا وعد الله:

{وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ} [النور: ٥٥] أما متى يكون ذلك.. فهذه ليست مهمتنا، ولم يكلفنا الله بها، وإنما كلفنا بالعمل للدين والدود عن الشريعة واستفراغ الوسع في ذلك وبذل أقصى الجهد.. أما النتائج فهي إلى الله عز وجل.

فعليك بذر الحب لا قطف الجنى والله للساعين خير معين عندما ابتلي الإمام أحمد - رحمه الله - في فتنة خلق القرآن وظهرت الفتنة بقوة السلطان، جاء رأس البدعة أحمد بن أبي دؤاد إلى الإمام أحمد متشمتاً: ألم تر

بالإيمان على الفتن وأن يصدقوا الله في العمل والنية، ثم يفعل الله بهم وبأعدائهم كما يفعل بدعوته ودينه ما شاء، وينتهي بهم إلى نهاية من تلك النهايات التي عرفها تاريخ الإيمان، أو إلى غيرها مما يعلمه الله ويراه).

وإنهم أجراء عند الله.. أفيحسن لمن باع شاة أن يغضب على المشتري إذا ذبحها، أو يتغير قلبه لذلك!!

ألم تسمع عما حدث لأسد الله وأسد رسوله (حمزة) لقد بقر بطنه وأخرجت كبده ومثّل به.

وما جرى لخير الخلق صلى الله عليه وسلم يوم أحد.

وتأمل الأنبياء والرسول وهم صفوة الخلق: فقد ألقى في النار إبراهيم عليه السلام، ونُشر بالمنشار زكريا، وذُبح السيد الحصور يحيى، ومكث أيوب في البلاء سنوات، وسُجن في بطن الحوت يونس، وبيع يوسف بثمن بخس ولبث في السجن بضع سنين.

كل ذلك وهم راضون عن ربهم ومولاهم الحق.

وقد كان بعض السلف يقول: (لو قُرض جسمي بالمقاريض أحب إلي من أن أقول لشيء قضاه الله ليته لم يكن). فكونوا إخواني من هؤلاء الذين لا يزاحم تدبيرهم تدبير مولاهم ولا يناهض اختيارهم اختياره سبحانه، فهؤلاء لم يتدخلوا في تدبير الله للملكة (لو كان كذا لكن كذا - ولا بعسى - ولعل - وليت).

فاختيار الله لعبده المؤمن أعظم اختيار، وهو أفضل اختيار مهما كان ظاهره صعباً أو شاقاً، أو فيه هلكة للمال أو ضياع للمنصب والجاه، أو فقد الأهل أو المال، أو حتى زهاب الدنيا بأسرها.

وتذكروا قصة غزوة بدر وتفكروا فيها جيداً: فلقد أحبّ بعض الصحابة -رضي الله عنهم- وقتها الظفر بالعر، ولكن الله - سبحانه - اختار لهم أفضل من اختيارهم، لقد اختار لهم النفير، وفرق بين الأمرين عظيم.

فماذا في العير.. إنه طعام يؤكل ثم يُذهب به إلى الخلاء، وثوب يبلى ثم يُلقي، ودنيا زائلة.

أما النفير.. فمعه الفرقان الذي فرق الله به بين الحق والباطل، ومعه هزيمة الشرك واندحاره، وعلو التوحيد وظهوره، ومعه قتل صناديد المشركين الذين يقفون حجر عثرة أمام الإسلام، ويكفي أن الله اطّلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

قال المؤرخ محمد البسام في كتابه -الدرر والمفاخر في أخبار العرب الأواخر- عن علماء الدعوة النجدية في قتالهم لملك مصر: (ولا والله تغلب عليهم صاحب مصر عن ضعف منهم أو جبن؛ بل خيانة من العربان، أو رضى من ساكني البلدان).

أيها المجاهدون:

لقد بعث أنفسكم لله عز وجل وليس أمامكم إلا خيار واحد هو أن تُسلموا المبيع لمن اشتراه:

{إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة: ١١١].

وإذا استلم المشتري المبيع فليصنع به ما شاء، وليضعه حيث يشاء، فإن شاء وضعه في قصر، وإن شاء وضعه في سجن، وإن شاء ألبسه فاخر الثياب، وإن شاء جعله عارياً إلا مما يستر به عورته، وإن شاء جعله غنياً، وإن شاء جعله فقيراً معوزاً، وإن شاء علقه على عود مشنقة، أو سلط عليه عدوه فقتله أو مثّل به.

يقول سيّد - رحمه الله - معلقاً على حادثة أصحاب الأخدود:

(لم يكن بد من هذا النموذج الذي لا ينجوا فيه المؤمنون، ولا يؤخذ فيه الكافرون؛ ذلك ليستقر في حس المؤمنين أصحاب دعوة الله أنهم قد يدعون إلى نهاية كهذه النهاية في طريقهم إلى الله، وأن ليس لهم من الأمر شيء، وإنما أمرهم وأمر العقيدة إلى الله.

إن عليهم أن يؤدوا واجبهم ثم يذهبوا، وواجبهم أن يختاروا الله، وأن يؤثروا العقيدة على الحياة، وأن يستعلوا

كيف ظهر الباطل على الحق يا أحمد؟ فقال الإمام أحمد - رحمه الله -: إن الباطل لم يظهر على الحق.. إن ظهور الباطل على الحق هو انتقال قلوب الناس من الحق إلى الباطل، وقلوبنا بعد لازمة للحق.

قولوا لهؤلاء كما قال يعقوب عليه السلام: {إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُون} [يوسف: ٩٤]، فرغم كل هذه الابتلاءات والشدائد فإننا نجد ريح الفرج والنصر والتمكين.. لولا أن تفندون، وكثير من الناس يقولون لكم: إنكم لفي ضلالكم القديم.

لقد قال المنافقون للصحابة بعد غزوة أحد: ارجعوا إلى دين آبائكم..

وهذه الكلمات سيقولها المنافقون لأهل الإيمان في كل زمان إذا أصابت المجاهدين في سبيل الله مصيبة، أو تعرضوا إلى قتل وجراح وسجن وتعذيب.

فإذا قالوا ذلك نقول لهم: {إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا} [الحج: ٣٨]، {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ} [الحج: ٤٠].

وسيقول المنافقون لكم مثلاً قالوا عن أصحاب الرجيع الذين غدر بهم المشركون:

(يا ويح هؤلاء المفتونين الذين هلكوا هكذا، لا هم أقاموا في أهلهم، ولا هم أدوا رسالة صاحبهم).

وهذه الكلمات ستقال لكم هذه الأيام كلما قتل بعض الإخوة.. لا هم قعدوا وسلموا، ولا هم استطاعوا أن يزيلوا المنكرات والموبقات.

فإذا سمعتم هذا فقولوا لهم قول الصديقة خديجة: (أبشر فوالله لا يخزيك الله أبداً).

فنقول لكل من مجاهد في سبيل الله: كلا - والله - لا يخزيك الله أبداً، إنكم لتصلون الأرحام، وتزدودون عن الشريعة، وتجاهدون في سبيل الله ضد من كفر بالله من اليهود والصليبيين والمرتدين.

طالبان: مقتل شقيق طاغوت طالبان لن يعرقل السلام مع أمريكا

قال قادة في حركة طالبان المرتدة يوم السبت (١٦ ذي الحجة) إن مقتل شقيق طاغوت طالبان لن يعرقل محادثات السلام مع أمريكا.

وأكدوا أن طاغوتهم "أخونزاده" لم يكن في المكان وقت التفجير، لكن شقيقه الأصغر "حفيظ أحمد الله" كان من بين القتلى.

ونفى قائد في الحركة في تصريح هاتفي لوسائل إعلام صليبية أن يكون "مقتل قادتهم سيوقفهم عن السعي لأهدافهم". مضيفاً "إننا على وشك تحقيق أهدافنا" في إشارة إلى السلام مع أمريكا.

وأدى انفجار عبوة ناسفة وقع (الجمعة) في مسجد بجنوب غرب باكستان، إلى مقتل ٤ أشخاص على الأقل بينهم شقيق طاغوت طالبان وإصابة أكثر من ٢٠ شخصاً آخرين.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير الذي وقع بالتزامن مع وصول طالبان وأمريكا إلى المراحل الأخيرة من توقيع اتفاق سلام يضمن لأمريكا حفظ مصالحها.

الجيش النصيري يدخل (خان شيخون) وفصائل الصحوات تنسحب

سيطر الجيش النصيري بدعم روسي، صباح الثلاثاء (١٩ ذي الحجة) على معظم مدينة "خان شيخون" جنوب ادلب، بعد اشتباكات لأيام مع الفصائل السورية المدعومة تركيا.

وكانت وسائل إعلام محلية ذكرت بأن الجيش النصيري دخل المدينة مساء (الأحد) من الجهة الشمالية الغربية وسيطر على مواقع عدة، وسط قصف مكثف قبل أن يكمل سيطرته على معظم المدينة (الثلاثاء).

وفي ريف حماة الشمالي، سيطر الجيش النصيري على مدن "اللطامنة، كفرزيتا، مورك" بالإضافة إلى قرى "لطمين، لحايا، معركة" بعد انسحاب فصائل الصحوات منها.

وقال مصدر في ما يسمى "غرفة عمليات الفتح المبين": إن "سيطرة النظام على خان شيخون وتحكمه بالطرق المؤدية لريف حماة، أجبر الفصائل في ريف حماة الشمالي على الانسحاب قبل محاصرتها".

وكشف المصدر أن فصائل المعارضة "تمكنت من تأمين خروج جميع عناصرها من مواقع التمرکز السابقة في الريف الشمالي لحماة". مؤكداً أن مدن "اللطامنة، كفرزيتا، مورك" و قرى "لطمين، لحايا، معركة" في ريف حماة الشمالي، باتت خالية تماماً من أي تواجد لهم.

بينما زعمت هيئة الجولاني المرتدة أن عناصرها ما زالوا متواجدين بأجزاء من خان شيخون، وأنهم قاموا بـ "إعادة التمرکز" في جنوب المدينة بعد "القصف الشديد من قبل قوات النظام باتباع سياسة الأرض المحروقة".

السيطرة على الطريق الدولي

وبسيطرة الجيش النصيري على خان شيخون فإنه بات أقرب إلى السيطرة على الطريق الدولي الذي يصل بين أبرز المدن السورية من حلب شمالاً مروراً بحماة وحمص في الوسط، ثم دمشق وصولاً إلى معبر نصيب الحدودي مع الأردن جنوباً.

وضربت في الأسابيع الماضية تفجيرات مشابهة مواقع عدة للحشد الرافضي في مناطق متفرقة من العراق، وسط تعدد الروايات حول ملابساتها ومن يقف خلفها.

قتلى وآلاف المعتقلين في كشمير بعد إلغاء (الحكم الذاتي)

أفادت مصادر "حكومية" هندية، الأحد (١٧ ذي الحجة) باعتقال آلاف الأشخاص في كشمير بعد قرار الحكومة الهندوسية، إلغاء "الحكم الذاتي" لها قبل أسبوعين.

وقال قاض طاغوتي: "إن ٤٠٠٠ شخص اعتقلوا، وتم نقل معظمهم خارج كشمير لأن السجن لم تعد تتسع"، فيما ذكر ضابط في الشرطة أنه "تم إخضاع ٦٠٠٠ شخص للفحص الطبي في مدينة سريناغار بعد اعتقالهم".

وتتكم الحكومة الهندية حول عدد المعتقلين، باستثناء تأكيدها اعتقال أكثر من ١٠٠ مسؤول محلي وناشط وأكاديمي في أول أيام أعقبت القرار.

وأدى إعلان الهند المفاجئ إلغاء "الحكم الذاتي" لكشمير إلى احتجاجات ومواجهات واسعة مع السكان واعتراض دول مجاورة مثل باكستان والصين.

والأربعاء (٢٠ ذي الحجة) قُتل مسلح وشرطي وأصيب آخر في مدينة بارامولا في أول اشتباك مسلح في كشمير بعد إلغاء "الحكم الذاتي".

وكشمير منطقة -متنازع عليها- بين الهند وباكستان منذ نهاية الغزو البريطاني، وكانت سبباً لحروب واشتباكات كثيرة بين الطرفين.

تحذير أمريكي صيني: الدولة الإسلامية أقوى مما كانت عليه

حذرت أمريكا والصين من عودة الدولة الإسلامية إلى العمل في العراق والشام، جاء ذلك على لسان وزير الخارجية الأمريكي والمبعوث الصيني إلى سوريا.

وقال وزير الخارجية الأمريكي "بومبيو"، الثلاثاء (١٩ ذي الحجة) إن الدولة الإسلامية لا تزال تمثل تهديداً، وأضاف في مقابلة مع شبكة أمريكية "الوضع معقد، هناك قطعاً أماكن تتمتع فيها الدولة الإسلامية اليوم بقوة أكبر مما كانت عليه قبل ثلاث أو أربع سنوات".

من جهته، حذر مبعوث الصين الخاص بسوريا، (الثلاثاء) من عودة نشاط الدولة الإسلامية في سوريا، وحث على تحقيق تقدم في الحل السياسي بين النظام النصيري والفصائل المرتدة.

وأضاف المبعوث الصيني "شي شياو يان" للصحفيين "هناك الآن خطر عودة نشاط الإرهاب مثل الدولة الإسلامية، نرى بعض المؤشرات.. هناك حاجة للانتهاء من الحرب على الإرهاب".

وكانت تقارير دولية وأمريكية عدة كان آخرها لـ "البنتاغون" أكدت جميعها أن الدولة الإسلامية جمعت صفوفها واستعادت قوتها في العراق وسوريا، وأنها تعيد تجهيز شبكاتها المالية وتجند عناصر جديدة.

حدث في أسبوع

ترامب: محادثات "جيدة جداً" بيننا وبين طالبان

أكد الطاغوت الأمريكي أن بلاده تجري محادثات "جيدة جداً" مع طالبان والحكومة الأفغانية بهدف التوصل لاتفاق سلام تضمن فيه أمريكا حماية مصالحها.

وقال ترامب للصحفيين، الأحد (١٧ ذي الحجة): "نجري محادثات جيدة جداً مع طالبان ونجري محادثات جيدة جداً مع الحكومة الأفغانية".

وكان ترامب عقد (الجمعة) اجتماعاً مع مسؤولين أمريكيين بارزين حول محادثات السلام مع طالبان، وأعلن عقب الاجتماع عن إحراز تقدم في المفاوضات الجارية.

وبخصوص الجنود الأمريكيين البالغ عددهم ١٤ ألفاً، قال ترامب (الأحد): "سنخفف هذا العدد أكثر قليلاً ثم سنقرر ما إذا كنا سنبقى لوقت أطول أم لا". مضيفاً "هذا الأمر سيعتمد على طالبان والحكومة".

وأكد ترامب مجدداً أن أجهزة الاستخبارات الأمريكية ستبقى في أفغانستان حتى بعد الانسحاب قائلًا: "أعتقد أنه من المهم أن نستمر في ممارسة عمليات الاستخبارات هناك".

وفي السياق أعلن المبعوث الأمريكي إلى أفغانستان، الثلاثاء (١٩ ذي الحجة) أن أمريكا "مستعدة لاختتام" مفاوضات السلام مع طالبان خلال الجولة المقبلة في الدوحة.

وقال المبعوث الصليبي على تويتر: "أسبوع مثمر في واشنطن. أطلعت الإدارة على المرحلة التي بلغناها وعلى الخطوات المقبلة، حيث سنحاول اختتام المفاوضات حول القضايا المتبقية".

مجددا.. انفجارات بموقع للحشد الرافضي شمال بغداد

قال مسؤول عسكري رافضي، الثلاثاء (١٩ ذي الحجة) إن انفجاراً ضخماً وقع في موقع للمليشيات الحشد الرافضي في صلاح الدين قرب (قاعدة بلد الجوية) شمال بغداد.

وذكرت مصادر إعلامية أن مخزناً للحشد الرافضي تعرض -على الأرجح- لقصف جوي مجهول، وأن الانفجارات تسببت في تطاير الصواريخ إلى مزارع قريبة وإلى قاعدة بلد نفسها.

واتهمت قيادات في الحشد الرافضي أمريكا بالوقوف خلف عملية القصف الأخيرة، فيما نفت أمريكا ذلك.

سوء الظن

سوء الظن بالله

سبب لغضب الله وعقابه

{وَيَعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ
وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ
وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ
ظَنُّ السُّوءِ عَلَيْهِمْ ذَائِرَةٌ
السُّوءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ
وَسَاءَتْ مَصِيرًا} [الفتح: 6].
قال ابن القيم: (توعد الله
سببانه الظالمين به ظنُّ السوء
بما لم يتوعد به غيرهم).

قال تعالى: {ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَاعَسَا يَغْشَى
طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ
الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ
كُلُّهُ لِلَّهِ} [آل عمران: 154].

سبب للكفر والشرك

قال ابن القيم رحمه الله:
(الشرك والتعطيل مبنيان على
سوء الظن بالله تعالى.. لأن
الشرك هضم لحق الربوبية،
وتنقيص لعظمة الإلهية،
وسوء ظن برب العالمين، ولهذا
قال إبراهيم إمام الحنفاء
لخصمائه من المشركين:
{أَيْفَا إِلَهَةٌ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ
فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ}
[الصفات: 86-87].

سبب لأقبح الصفات

قال ابن عباس: (الجبين والبخل
والحرص غرائز سوء يجمعها
كلها سوء الظن بالله عز
وجل)
وقال ابن القيم: (الشُّخُّ فهو
خلق ذميم يتولد من سوء
الظن، وضعف النفس، ويمده
وعد الشيطان).

سبب لإقتراف المعاصي

{وَمَا كُنْتُمْ تَشْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ
عَلَيْكُمْ شَفَعُكُمْ وَلَا أَنْصَارُكُمْ
وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ
اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا
تَعْمَلُونَ وَذِكْرُكُمْ ظَنُّكُمْ الَّذِي
ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ
فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ}
[فصلت: 22 - 23].



قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (لا يحل
لامرئ مسلم سمع من أخيه
كلمة أن يظن بها سوءاً، وهو
يجد لها في شيء من الخير
مخرجا).



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال
رسول الله ﷺ: (ياكم والظن،
فإن الظن أكذب الحديث).
[رواه البخاري ومسلم]



قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ
بَغَضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا
وَلَا يَغْتَبِ بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ
أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا
فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
ثَوَابٌ رَّحِيمٌ} [الحجرات: 12].

سوء الظن بالمسلمين

قال ابن القيم رحمه الله: (أما سوء الظن بالنفس فإنما احتاج إليه؛ لأن حسن الظن بالنفس
يمنع من كمال التفتيش، ويلبس عليه، فيرى المساوئ محاسن، والعيوب كمآلا، ولا
يسيء الظن بنفسه إلا من عرفها، ومن أحسن ظنه بنفسه فهو من أجهل الناس بنفسه).
[مدارج السالكين]

سوء الظن بالنفس